وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسيـة

مجلة علمية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة

رقـم الإيــداع 614 / 1994

الرمز الدولي 1970 – 1816

المجلد (34) – العدد (2) – الجزء (1)

حزيران / 2023

التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة

رسل ربيع زرع الله أ.م.د. زينب ناجي علي
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

المستخلص:

هدفت الدراسة الى قياس التحفيز الذاتي لدى طلبة جامعة بغداد ، والفروق ذات الدلالة الاحصائية في التحفيز الذاتي على وفق متغيري النوع (ذكر، انثى) والتخصص (علمي، انساني).

قامت الباحثة ببناء مقياس التحفيز الذاتي وكان عدد فقراته (٢٧) فقرة ، وتم استخراج الخصائص السايكومترية من صدق وثبات للمقياس .طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب و طالبة من طلبة جامعة بغداد.

اظهرت النتائج ان عينة البحث لديها تحفيز ذاتي عالٍ ، و عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحفيز الذاتي على وفق متغير النوع (ذكر، انثى) ،وكذلك على وفق التخصص(علمي ،انساني)

وقامت الباحثة باقتراح مجموعة من المقترحات والتوصيات .

Self-motivation among university students

Russell R. Zaraaallah **Dr.Zainab N.Ali**
University of Baghdad

Abstract:

The study aimed to measure the self-motivation of Baghdad University students, and the statistically significant differences in self-motivation according to the variables of gender (male, female) and specialization (scientific, humanity).

The researcher built a measure of self-motivation and the number of its paragraphs was (27) items, and the psychometric characteristics were extracted from the validity and reliability of the scale. The study was applied to a sample of (400) male and female students from the University of Baghdad.

The results showed that the research sample has high self-motivation, and there are no statistically significant differences in self-motivation according to the gender variable (male, female), as well as according to specialization (scientific, humanity).

According to the results, the researcher has set forward several recommendations and suggestions.

مشكلة البحث:

يعيش معظم الشباب العديد من الخبرات الحياتية الضاغطة حيث شعورهم بعدم وضوح المستقبل الذي تناقصت فيه فرص العمل فضلا عن انتشار الواسطة والمنافسات غير الشرعيه والتراجع الملحوظ في قيمة التعليم، مما قد يؤثر سلبا على قدرة الشباب على تحقيق اهدافهم وأمالهم ، ومن ثم معاناتهم عددا من المشكلات النفسية ومنها الإحساس بانخفاض تحفيزهم الذاتي و الشعورالملل، الذي قد يكون عائقا قويا امامهم في سبيل تحقيق تكيفهم مع الظروف المختلفة التي يمرون بها (الشافعي ،٢٠١٦: ٣٦٦)

ان الحافز نحو التعلم يمكن ان ينخض او يزيد بحسب البيئة التعليمة و المناخ و استخدام استراتيجيات تعليم او حتى شخصية المعلم . كما ان انخفاض الحافز لدى المتعلم يدفعه للملل او تجنب التعليم او حتى مغادرة البيئة التعليمية و بالتالي يمكن ان يقلل الملل من تحفيز المتعلم و الذي يعيق تحصيله الاكاديمي. (Katy,at,al,2019:127) حيث لاحظ الباحثون ان هناك تغيرات في مستوى التحفيز الذاتي لدى الطلبه ترجع الى اسباب كثيره منها ما يتعرض له الطالب من مواقف و مشاكل في حياته التعليميه و كذلك نتيجة للتغيرات التي حدثت في المجتمع والتي كان لها علاقه مع مستوى الملل الاكاديمي في البيئة التعليمية .ومن هذا تتحدد مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل الاتي : ما مستوى التحفيز الذاتي لدى طلبة جامعة بغداد ؟

اهمية البحث :

وتعد معرفة التحفيز الذاتي لدى الطلبة محكة مناسبة للتنبؤ بمستوى تحصيلهم الدراسي مستقبلا ، لذا يحرص المهتمون بتقويم نشاط الطالب إلى بذل بعض الجهود التي تزيد من موضوعية درجات التحصيل الدراسي وصدقها وثباتها (محمد،٢٠١٤: ٣٥) .

قد اكدت دراسة (سيري،١٩٩٠) ان الطلبة الذين يمتازون بحافز عالي نحو الدراسة قادرون على حل المشاكل التي تواجههم و هم أيضا اكثر تفوقا من غيرهم من الطلبة الاخرين.

كما وجد ان التحفيز الذاتي عامل يشير الى الافراد الذين لديهم دافعية و مثابرة و اهداف يجاهدون لتحقيقها و يتميزون بالتنظيم و السيطرة الذاتية.

وفي دراسة أوضحت من لديهم تحفيز ذاتي اكثر من المتوسط لديهم دافعيه نحو الانجاز و مستويات طموح عالية و يعملون بجد و مثابرة لتحقيق اهدافهم (Costa&MC Crea,1992 : 18)

فالطالب الذي لديه دافع نحو مواجهة مختلف الظروف لمواصلة تحصيله الدراسي يتمتع بمستوى تحفيز ذاتي عالي يدفعه لرسم اهدافه المستقبلية و انجازها .

واثبتت دراسة اجراها (Sheldon& Emmons ,1995) الى ان التحفيز يكون سهل اذا كان مرتبط و منظم بالأهداف المستقبلية(Sheldon &Emmons :1995 : 39_40)

فالافراد الذين يسعون الى تحقيق اهدافهم يصفون بانهم مثابرين و هذا ما اكدته دراسة (Emmons&Mc Adams,1991)التي اشارت الى ان الافراد المثابرين يملكون اهدافا انجازية و توجيهية اكثر تنظيما(Emmons, Mc Adams,1991 : 648) و دراسة(رأفت و الصليبي) التي هدفت الى تحديد السمات الشخصية لدى المتفوقين تحصيليا و اوضحت نتائجها بانهم يتميزون بالذكاء العام و عامل التحفيز الذاتي و المثابرة لديهم مرتفع .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد للدراسة الصباحية من كلا الجنسين (ذكور – إناث) ولكلا التخصصين(العلمي – الانساني)،للسنة الدراسية(٢٠٢٢-٢٠٢٣)

هدف البحث:

قياس التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة.

تحديد المصطلحات :

التحفيز الذاتي : self-motivation

عرفه كل من

- **ماكليلاند (١٩٨٥):** استعداد ثابت نسبيا يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ أهداف معينة يترتب عليها الشعور بالرضا وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين من الامتياز.(Mcclelland,1985:143)
- **الفقي (٢٠١٠):** هو مولد النشاط والفاعلية في العمل ، وهو من الطرق النشطة للحصول على أفضل ما لدى غيرهم سواء كان ذلك يتعلق بالأمور المادية أم المعنوية (الفقي ، ٢٠١٠ :٦)
- **اليوسفي (2009):** تعني رغبة الفرد للمحافظة على مكانة عاليه في الأنشطة التي يمارسها مقارنة مع أقرانه والسعي في تحقيق أهدافه وإحساس الفرد بالفخر والاعتزاز عند تحقيق رغباته (اليوسفي ، ٢٠٠٩ : ١٢٢)
- **التعريف النظري:** للتحفيز الذاتي تبنت الباحثة تعريف (ماكليلاند ،١٩٦٧) كونه اكثر شمولية كما اعتمدت على نظريته لقياس التحفيز الذاتي.
- **التعريف الاجرائي للتحفيز الذاتي:** الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التحفيز الذاتي بابعاده الثلاث.

الاطار النظري و الدراسات السابقة :

مفهوم التحفيز الذاتي

يعد التحفيز الذاتي من أبرزالقوى الحيوية والعاطفية والإدراكية والاجتماعية التي تحرك وتوجه السلوك كما أنه يعبر عن فن توجيه الأفراد إلى القيام بالأعمال بشكل أكثر سرعة و كفاءة وهي واحدة من أهم مقومات النجاح بوجه عام حيث يتوقف نجاح الطالب دراسياً على مقدار ما لديه من حافز نحو الدراسة فلكما كان حافزه أقوى كانت إنجازه أفضل وإذا انخفض فأنه تثبط عزيمته ويهمل التحصيل إذا ما قلت لديه الحوافز الذاتية نحو الإنجاز. وتسهم الحوافز في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني، ويمكن القول بشكل عام أن الحوافز مهمة لتفسير عملية التعزيز وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين، والمساعدة في التغييرات التي تطرأ على عملية ضبط المثير وتحكم المثيرات بالسلوك والمثابرة على سلوك معين حتى يتم إنجازه. (بن زاهي، ٢٠٠٧: ٦٤)

كما يعتبر التحفيز الذاتي أحد أهم الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، حيث حظي بقدر كبير من اهتمام العلماء باعتباره أحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، ومن أبرز العلماء الدارسين له " هنري موراي" الذي يعتبر أول من استخدم مصطلح الحاجة للإنجاز وقد تم استبدال مصطلح الحاجة إلى مصطلح الدافع من طرف العالم "ماكيلاند" (١٩٥٣) حيث لم يختلف معنى الدافع للإنجاز لدى ماكيلاند عما يقصد موراي بمفهوم الحاجة للإنجاز (بن زاهي، ٢٠٠٧، ٧٦-٧٧).

إن التحفيز الذاتي دافع شديد التعقيد يمثل خاصية عقلية وانفعالية ويشير إلى الكفاح والمنافسة من أجل النجاح والتفوق على الآخرين في الأعمال والمهام التي تتضمن درجة من الصعوبة، وذلك بمعدل مرتفع من النشاط وفي أقل وقت ممكن (الضفيري، ٢٠٠٨: ٣٩).

عناصر التحفيز (إبراهيم و بوري، ٢٠١٧: ٣٣١)

يقوم التحفيز على عناصر ثلاثة تشكل ما يعرف بدالة التحفيز وهي القدرة (المقدرة) و الرغبة و الجهد، ويمكن تمثيلها في المعادلة التالية:

دالة التحفيز = القدرة x الرغبة x الجهد

أ- **المقدرة:** وتشير إلى ما يمتلكه الفرد من قدرات ومهارات ويكتسبه من خبرة وتجربة من خلال التعليم والتكوين والتدريب؛ فبدون مقدرة لا يستطيع الفرد القيام بما يطلب منه؛ فهي إذا تعبر عن القدرات والمعارف الكامنة في الفرد وشكل من أشكال استعدادات الفرد.

ب- **الرغبة:** وهي شعور وإحساس داخلي بالفرد يدفع به للعمل بطريقة معينة؛ وتعتمد في الغالب على مدى توافر المحفزات والمشجعات التي تقود الفرد لبذل المزيد من الجهد الموجب للوصول إلى الأداء المتميز.

ت- **الجهد** : يشير إلى حجم الطاقة الفكرية والجسدية التي يجب أن يبذلها الفرد في وقت معين للقيام بمهامه؛ فهو يعبر عن تصريف القدرات الكامنة. ووضعها موضع التنفيذ؛ ومنه من لا طاقة له لا جهد له.

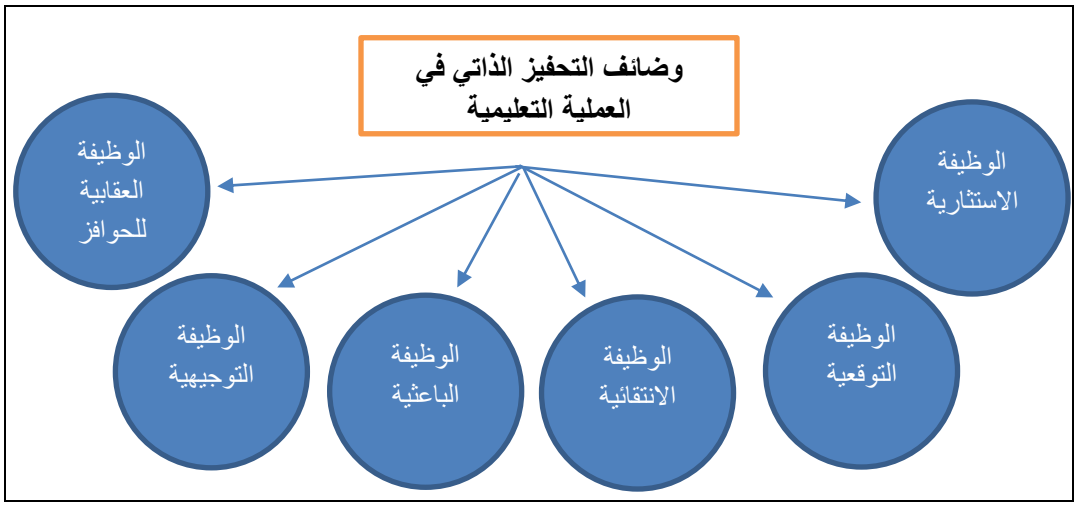

شكل (١) يوضح وظائف التحفيز في العملية التعليمية (عمل الباحثه)

نظرية الحافز البشريHuman Motivation

تحاول نظرية الحافز البشري Human Motivation Theory لديفيد ماكليلاند McClellandتفسير العلاقة المعقدة بين التحفيز والآداء . وقد أشار "ماكليلاند"إلى أن هذه النظريه تستند إلى ثلاثة مبادئ رئيسية وهي :

- أولا : الحاجة للإنجاز : يركز الطلبة الذين يشعرون بالحاجة إلى الإنجاز على التفوق فهم يمتلكون رغبة شديدة في النجاح ولديهم خوف شديد من الفشل لذلك يلجأون إلى إجراءات عديدة منها : وضع أهداف متوسطة الصعوبة وقابلة للتنفيذ ، وتطبيق أساليب واقعية في تحليلهم للمخاطر ، وتقييمهم للمشاكل التي تواجههم ، وتحمل المسؤولية في أداء أعمالهم.(McClelland ، ١٩٨٥: ٢٢٧)
- ثانيا : الحاجة للانتماء : الإنسان بطبعه يميل إلى إنشاء علاقات إنسانية مع الآخرين المحيطين به ، وهم بحاجة للشعور بالتقبل والدعم وتشكيل صداقات حميمة .
- ثالثا: الحاجة إلى القوة ميل الطلبة إلى الهيمنة والسيطرة واتخاذ القرارات والمشاركة فيها.(McClelland,1985:220-347)

ووجد ماكليلاند في بحوثه أن الطلبة الذكور الذين لديهم مستوى مرتفع من الحافز الذاتي قد حققوا نجاحات كبيرة على مستوى العمل وجمع يمكن تحديد العوامل التي تدفع في زيادة تحصيل الطلبة منها : الشعور بالحاجة أو الأهمية ، والقوى التي تحكم الفرد (داخلية أو خارجية) ، والظروف البيئية المحيطة بالطلبة ، وطموح الطلبة وأفكارهم ، واتجاهاتهم وقيمهم وقناعاتهم وميولهم ، ومفهوم الطلبة لذاتهم وتوقعاتهم.(قطامي وآخرون، ٢٠٠٠ : ٥٤)

ووفق نظرية ماكليلاند التحفيزية، فإن الفرد يسعى إلى تلبية الحاجة إلى الانجاز، والقوة، والإنتماء أو التواصل، والتي يكون لها تأثيرا فعالا في الرضا عن عمله او مهمته وتحسين أدائه .(MojtabaRaeisi,et.al 2012: 1232)

يعرف ماكليلاند التحفيز الذاتي على أنه استعداد ثابت نسبيا يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ أهداف معينة يترتب عليها الشعور بالرضا وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين من الامتياز (Mcclelland,1992:134)

وتركز هذه النظرية على الحافز وتهتم بالخصائص الشخصية للأفراد والتي تجعلهم يندفعون ذاتيا وبصورة طبيعية لتحسين آدائهم، ويتصرفون كما لو كانوا يملكون مصادر ذاتية لتحفيز أنفسهم (تحفيز ذاتي). حيث تبين وجود أدلة كثيرة تؤكد على أن الأفراد يختلفون في مدى امتلاكهم لدوافع ذاتية للإنجاز والآداء المتميز، والنجاح في تحقيق الأهداف التي يلتزمون بها . وعليه فإن الإختلافات بين الناس تكون في قوة حاجاتهم للإنجاز، ومن ثم فإن المؤوسسات تحاول أن تستفيد من هذه السمة فتستقطب أو تعين من يملكون هذا الإستعداد بالمستوى الذي يناسبها.

الدراســــــات الســــابقة

الدراسات السابقة

دراسة (نصيف، ٢٠٢١)

(التحفيز الذاتي وعلاقته بمهارات المذاكرة الفعالة والمسؤولية الشخصية لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التحفيز الذاتي وعلاقته بمهارات المذاكرة الفعالة والمسؤولية الشخصية لدى طلبة الجامعة ، و الفروق ذات الدلالة المعنوية للتحفيز الذاتي تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور – إناث) التخصص (علمي – إنساني) المرحلة (أولى – رابعة) . بالاضافة الى معرفة مستوى مهارات المذاكرة الفعالة لدى طلبة الجامعة .و الفروق ذات الدلالة المعنوية لمهارات المذاكرة الفعاله تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور – إناث) التخصص (علمي – إنساني) المرحلة (أولى – رابعة) . تكونت عية الدراسة من

(٤٠٠) طالب و طالبة و قد استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لاستخراج النتائج، توصلت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها : ١- ضعف مستوى طلبة الجامعة في متغيري التحفيز الذاتي ومهارات المذاكرة الفعالة . ٢- امتلاك طلبة الجامعة مستوى متوسط من المسؤوليه الشخصيه . ٣- لا توجد فروق داله احصائيا في متغيرات الجنس والتخصص والمرحلة بين طلبة الجامعة في متغير التحفيز الذاتي . ٤- وجود فروق بين الجنس في مهارات المذاكره الفعاله ولصالح الذكور.

منهجيه البحث Research Method :

يتحدد منهج البحث على وفق مشكلته وأهدافه التي يسعى لتحقيقها، ويعرف منهج البحث على انه الأسلوب الذي يتبعه الباحث لتحديد خطوات بحثه الذي يتمكن منه للوصول إلى حل مشكلته.

(محجوب، ٢٠٠٢ :٨١)

ولقد وجدت الباحثة أن المنهج الوصفي الارتباطي هو المنهج الملائم لتلبية متطلبات البحث الحالي فهو يقوم على وصف الظاهرة أو المتغير كما في الواقع وصفاً دقيقاً من حيث جمع البيانات وتفسيرها.

مجتمع البحثResearch Population :

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات الاولية ويشمل طلبة جامعة بغداد (محافظة بغداد) للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، والبالغ عددهم (٦١٤٨١)* طالباً وطالبة بواقـــــع (٢٤٧٣٢ ، ذكوراً) و بنسبة (٤٠ %) و(٣٦٧٤٩، إناث) و بنسبة(٦٠%)، أما على وفق متغير التخصص (علمي ، أنساني) فيتوزعون بواقع (٣٧١٥١) طالباً وطالبة للتخصصات العلمية، و بنسبـــة (٦٠%) ، و(٢٤٣٣٠) طالباً وطالبة للتخصصات الإنسانية و بنسبة (٤٠ %) ، و جدول(٣) يوضح ذلك

---

*تم الحصول على أعداد طلبة جامعة بغداد من قسم شؤون الدراسات

جدول (٣)

توزيع أفراد مجتمع البحث على وفق متغيري (الكلية، والتخصص، والنوع)

ت	الكلية	التخصص	ذكور	إناث	المجموع
١	كلية الطب	علمي	1301	1736	3037
٢	كلية طب الكندي	علمي	512	740	1252
٣	كلية طب الاسنان	علمي	401	978	1379
٤	كلية الصيدلة	علمي	424	944	1368
٥	كلية الطب البيطري	علمي	395	438	833
٦	كلية التمريض	علمي	186	647	833
٧	كلية الهندسة	علمي	2329	1401	3730
٨	كلية الهندسة الخوارزمي	علمي	336	376	712
٩	كلية علوم الهندسة الزراعية	علمي	1915	2143	4058
١٠	كلية العلوم	علمي	1664	2863	4527
١١	كلية الادارة والاقتصاد	علمي	2398	2473	4871
١٢	كلية العلوم للبنات	علمي	0	1920	1920
١٣	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علمي	1119	584	1703
١٤	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات	علمي	0	428	428
١٥	كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة	علمي	2135	1844	3979
١٦	كلية الفنون الجميلة	علمي	1407	1114	2521
١٧	كلية القانون	انساني	236	750	986
١٨	كلية العلوم السياسية	انساني	446	564	1010
١٩	كلية العلوم الإسلامية	انساني	2266	2683	4949
٢٠	كلية الاداب	انساني	1722	2513	4235

ت	الكلية	التخصص	ذكور	إناث	المجموع
٢١	كلية اللغات	انساني	1474	2357	3831
٢٢	كلية الاعلام	انساني	832	450	1282
٢٣	كلية التربية للبنات	انساني	0	4536	4536
٢٤	كلية التربية ابن رشد	انساني	1234	2267	3501
	المجموع		24732	36749	61481

عينات البحث

يقصد بالعينة هي إنموذج يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث وتكون هذه العينة ممثلة او تحمل صفاته المشتركة وهذا الانموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع الاصلي ومفرداته ولاسيما في ظل صعوبة او استحالة دراسة تلك الوحدات مجتمعة (الجابري وصبري، ٢٠١٣ : ١٥١)

ويرى (Ebel, ١٩٧٢)ان سعة العينة وكبرها هو الاطار المفضل في عملية الاختبار، ذلك انه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري ، (Ebel,1972:٢٨) وقد لجأت الباحثة الى استعمال عينتين هما:

١- **عينة التحليل الاحصائي:** اختيرت عينة التحليل الاحصائي في البحث الحالي والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة موزعة على (٨) كليات في جامعة بغداد بواقع (٢٠٠) طالب و (٢٠٠) طالبة ضمن التخصصين العلمي، والانساني) وقد اختيرت العينة بالاسلوب الطبقي العشوائي، إذ قسمت الباحثة مجتمع البحث على وفق متغير النوع (الذكور، والاناث) ومتغير التخصص (العلمي، والانساني) إذ مثلت التخصصات العلمية بكليات الطب، والعلوم، والتربية ابن الهيثم، والتربية الرياضية ومثلت التخصصات الانسانية بكليات الآداب واللغات، والتربية للبنات، والتربية ابن الرشد وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول(٤)

توزيع عينة التطبيق الاحصائي على وفق الجنس(ذكور،اناث) و التخصص(علمي، انساني)

التخصص	الكلية	ذكور	اناث	المجموع
العلمي	الطب	٢٥	٢٥	٥٠
	العلوم	٢٥	٢٥	٥٠
	التربية ابن الهيثم	٥٠	–	٥٠
	التربية الرياضية	٢٥	٢٥	٥٠
الإنساني	الاداب	٢٥	٢٥	٥٠
	اللغات	٢٥	٢٥	٥٠
	التربية للبنات	–	٥٠	٥٠
	التربية ابن رشد	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع	–	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

اذ ترى (Anastasi، ١٩٧٦)انه افضل عدد لافراد العينة التي يتم اختيارها لاجراء الدراسة (٤٠٠) فرد لانه يعطي افضل تباين بين الأفراد في الخاصية وبذلك يظهر لنا افضل تميز للفقرات، (Anastasi,1979:20)

ويشير(Henrysoon,1971)ان حجم العينة الذي يعد مناسباً لعملية التحليل الاحصائي للفقرات يفضل ان لا يقل عن (٤٠٠) فرد على ان يختارون بدقة من المجتمع الاصلي .(Henrysoon,1971:132)

٢- **عينة التطبيق النهائية:** لغرض اكمال اجراءات البحث الحالي وتحقيق اهدافه اختارت الباحثة عينة التطبيق النهائية (العينة التي طبقت ادوات البحث الحالي عليها بصورتها النهائية) واختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، اذ اختير (٣٨٢) طالب وطالبة من العدد الكلي لمجتمع البحث والبالغ (٦١٤٨١) وقد وزع افراد العينة على (٨) كليات منها اربع كليات علمية هي (الهندسة والعلوم والفنون

الجميلة والطب البيطري)، واربع كليات انسانية هي (القانون والاعلام والعلوم الاسلامية والعلوم السياسية) بواقع (١٠٠) طالب و (١٠٠) طالبة من التخصص العلمي، وبواقع (٩٠) طالب و (٩٢) طالبة من التخصص الانساني، وجدول (٥) يوضح ذلك

جدول(٥)

توزيع عينة التطبيق النهائية على وفق الجنس(ذكور،اناث) و التخصص(علمي، انساني)

التخصص	الكلية	ذكور	اناث	المجموع
العلمي	الهندسة	27	32	59
	العلوم	26	32	58
	الهندسة الخوارزمي	26	31	57
	الطب البيطري	26	31	57
الإنساني	القانون	12	25	37
	الاعلام	12	25	37
	العلوم الاسلامية	12	26	38
	العلوم السياسية	13	26	39
المجموع	–	154	228	٣٨٢

أدوات البحث

ان اداة البحث هي الطريقة والاسلوب الذي تقاس به الصفة او الظاهرة او موضوع ما ويعرف (Mehrens، ١٩٧٥ اداة القياس بأنها اداة منظمة لقياس الظاهرة موضوع القياس والتعبير عنها بلغة الارقام، (ابو ظبي ، ٢٠١٣ (٣٩٨)

ولغرض تحقيق اهداف البحث الحالي تطلب ذلك توافر ادوات لقياس متغيرات البحث الحالي وهو(التحفيز الذاتي) وفيما يأتي توضيح للاجراءات التي اتبعتها الباحثة في بناء وتبني ادوات البحث الحالي وكما يأتي: –

التحفيز الذاتي

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات و الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع التحفيز الذاتي، مثل دراسة Robinson at,al: 2009) و دراسة (القريشي،٢٠١٣) و دراسة (التكريتي،٢٠٢١)

وجدت الباحثة ان المقاييس المذكورة في هذه الدراسات لا تتناسب مع اهداف البحث الحالي ، اما بسبب الاختلافات في خصائص العينة او بسبب اختلاف النظرية المتبناة ، لذلك قامت الباحثة ببناء مقياس التحفيز الذاتي على وفق الخطوات العلمية المتبعة في بناء المقاييس .

خطوات بناء مقياس التحفيز الذاتي :

عمدت الباحثة الى اتباع الخطوات التي اشارت اليها (Allen & Yen) وهي :

١– التخطيط لصياغة المقياس بتحديد مجالاته.

٢– جمع الفقرات و صياغتها بما يغطي كل مجال من مجالات المقياس.

٣– التأكد من صلاحية الفقرات و التعليمات.

٤– التأكد من وضوح الفقرات.

٥– تطبيق الفقرات على عينة ممثلة للمجتمع.

٦– استخراج الخصائص السايكومترية (الصدق و الثبات).

٧– اجراء تحليل احصائي للبيانات. (Allen &Yen,1989:118)

وقد اتبعت الباحثة هذه الخطوات في عملية بناء مقياس التحفيز الذاتي ، اذ اطلعت على الادبيات و الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث للإفادة منها في تحديد

الفقرات ومجالات التحفيز الذاتي و تحديد البدائل المناسبة للإجابة على الفقرات و تبعا لذلك اعتمدت الخطوات الاتية :

تحديد المفهوم و ابعاده :

اعتمدت الباحثة تعريف و نظرية (MC Clland,1985) ، اذ تم تحديد التعريف النظري و مجالاته هي :

- **المجال الأول : الحاجة الى الانجاز:** هو تفوق بعض الطلبة الذين يشعرون في الحاجة الى الإنجازفهم أولئك الذين يمتلكون رغبه شديده في النجاح و لديهم خوف شديد من الفشل لذلك يلجؤن الى اجراءات عديده منها وضع اهداف متوسطة وقابله للتنفيذ وتطبيق اساليب واقعيه في تحليلهم للمخاطر و تقييمهم للمشاكل التي تواجههم وتحملهم المسؤولية في اداء اعمالهم.
- **المجال الثاني: الحاجة الى الانتماء:** شعور الفرد بحاجته الى التقبل و تشكيل صداقات بحيث تؤدي الى انشاء علاقات إنسانية مع الاخرين و المحيطين به، مما يؤثر على تحفيز الفرد ذاتيا من خلال هذه العلاقات
- **المجال الثالث: الحاجة الى القوه:** هو ميل الطالب الى الهيمنه والسيطره واتخاذ القرارات دون مشاركة الاخرين(McClelland,1985:220-347)

اعداد و صياغة فقرات المقياس :

١- لغرض صياغة الفقرات قامت الباحثة بالاطلاع على المقاييس و الادبيات السابقة ذات العلاقة بالتحفيز الذاتي والتي تم ذكرها سابقا.

٢- طبقت الباحثة استبانة مفتوحة على عينة من طلبة جامعة بغداد التي تم اختيارها عشوائيا حيث بلغ عددهم (٥٠) طالبا وطالبة موزعين على وفق النوع والفرع ، وجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول(٦)

توزيع عينة الاستبانة المفتوحة على وفق النوع و الفرع

الكلية	التخصص	النوع		المجموع
		ذكور	اناث	
العلمي	الهندسة	١٣	١٢	٢٥
الإنساني	العلوم السياسية	١٢	١٣	٢٥
المجموع		٢٥	٢٥	٥٠

تألفت الاستبانة المفتوحة من سؤال الطلبة السؤال الاتي :**اذكر الافعال و الجهود التي تبذلها من اجل تحقيق اهدافك؟** وذكر الطلبة اجاباتهم على شكل عبارات بعد ان وضحت الباحثة خصائص الفرد الذي لديه تحفيز ذاتي عن طريق التعريف الذي عرض عليهم في الاستبانة . ملحق (3) وتمت صياغة استجاباتهم على شكل فقرات .

بعد أن تم تعريف ابعاد المقياس قامت الباحثة باشتقاق فقرات من هذه التعريفات متناسبة مع طبيعة المجال ، بلغ عدد الفقرات بصورتها الأولية (٢٧) فقرة موزعة على المجالات الثلاثة للمقياس ، مجال الحاجة الى الانجاز اشتمل على (٩) فقرات ،ومجال الحاجة الى الانتماء اشتمل على (٨)فقرات، ومجال الحاجة الى القوةاشتمل على (١٠) فقرات، بما يغطي التعريف النظري لكل مجال من المجالات، ملحق (٤).

اعتمدت الباحثة في صياغة فقرات المقياس الحالي أسلوب التقدير الذاتي، أي أن يكون لكل فقرة معنى تام يتبعها عدد من البدائل المتدرجة وهي تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق على احياناً، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي ابدا وعلى المستجيب اختيار البديل الذي ينطبق عليه أكثر من غيره ومراعاة ما يأتي بعملية اعداد الصيغة الأولية للمقياس: –

أ- صياغة الفقرات بصيغة المتكلم ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩: ٩٩).

ب- ان تكون الفقرات مهمة وان تقيس فقط الموضوع الذي وضع من اجله.

ث-ان تكون الفقرات معبرة عن فكرة واحدة قابلة لتفسير واحد وتجنب وضع فقرات تحتوي أكثر من فكرة لانها قد تؤدي الى عدم تمكن المفحوص من اختيار الاجابة الممكنة والمناسبة.

ج- الابتعاد عن نفي النفي في صياغة الفقرات، (ابوعلام وشريف، ١٩٩٠: ١٣٤)

ح- ان يكون لكل فقرة تفسير واحد.

خ- ان لا توحي الفقرة بالاستجابة للمستجيب. (الزوبعي وآخرون ،١٩٨١: ٦٩)

أعداد تعليمات المقياس:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء استجابته على فقرات المقياس ، لذا روعي في صياغتها أن تكون واضحة ومفهومة (عبد الرحيم،١٩٨٣: ٦٩) ، وتم التأكيد فيها على ضرورة اختيار المستجيب لبديل الاستجابة المناسب الذي يعبر عن رأيه الصريح ازاء مضمون فقرات المقياس كما اوضح الهدف من تطبيق المقياس و كيفية الاجابة ،اذ وضعت الباحثة مثالا توضيحيا يساعد المستجيب في التعرف على كيفية الاستجابة الصحيحة و كيفية اختيار البديل الذي يناسب استجابته كما و تم تنبيه المستجيبين ان لا تترك اي فقرة دون اجابة او التأشير على اكثر من بديل ،وتم التأكيد فيها على أن الاستجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة وأنها سوف تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط لذا لم يطلب من المستجيب ذكر أسمه .

الدراسة الاستطلاعية

تعد تعليمات المقياس بمنزلة الدليل الذي يسترشد به المستجيب والهدف منها معرفة مدى وضوح تعليمات فقرات المقياس من حيث الصياغة والمعنى ومدى فهم المستجيب

لفقرات المقياس وبدائله والتعرف على الصعوبات التي تواجه المستجيب في الاجابة وكذلك معرفة الوقت المستغرق للاجابة فكما يتم التأكيد فيها على المستجيب بالاجابة عن جميع الفقرات وعدم ترك اي فقرة دون الاجابة عنها، وان استجابته لن يطلع عليها سوى الباحثة لذا لم يطلب من المستجيب ذكر اسمه، وكي تحصل الباحثة على استجابات صادقة اخفت الهدف الاساسي من المقياس عن الطلبة، إذ يشير (Cronbach)١٩٧٠لى ان التسمية الصريحة للمقياس قد يجعل المستجيب يزيف اجابته (Cronbach,1970.٤٠ولغرض التعرف على مدى وضوح فقرات مقياس التحفيز الذاتي وتعليماته وفهمها وحساب الوقت المستغرق واللازم للاجابة قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٦٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد وللاختصاصيين (العلمي والانساني) اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية من غير عينة التحليل الاحصائي الاساسية في البحث الحالي بواقع (٣٠) طالباً و (٣٠) طالبة، وجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧)

توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية النوع المجموع

الكلية	التخصص	النوع		المجموع
		ذكور	اناث	
العلمي	العلوم	١٥	١٥	٣٠
الإنساني	الاداب	١٥	١٥	٣٠
المجموع		٢٥	٢٥	٦٠

وبعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية اتضح ان فقرات المقياس واضحة ومفهومة .كما تم حساب الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس اذ تراوحت ما بين (١٥-٢٠) دقيقة

(الصدق الظاهري) :

يرى (bel1972) ان افضل وسيلة للتثبت من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المتخصصين بتقدير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من اجلها (Ebel,1972٥٥٥) ولتحقيق الصدق الظاهري لمقياس التحفيز الذاتي عرض المقياس المكون من (٢٧) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وخمسة بدائل للاجابة وهي تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي ابداً على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال علم النفس والقياس والتقويم، ملحق (٢) يوضح اسماء الخبراء والمحكمين للحكم على صلاحية ومدى ملائمة فقرات مقياس التحفيز الذاتي لقياس ما وضع لاجله، وبعد الاخذ بأراء المحكمين والخبراء واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر بين المحكمين والخبراء في ابقاء أو حذف أو تعديل الفقرة، وقد حصلت جميع الفقرات على اتفاق المحكمين والخبراء، واصبح المقياس بصورته الاولية مكوناً من (٢٧) فقرة كما هو موضح في ملحق (٤)

تصحيح المقياس:

اتبعت الباحثة طريقة (Likert) في تحديد بدائل الاجابة على المقياس اذ تعد من افضل الطرق شيوعا، وبما ان البدائل هي (تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا،تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا) اعطيت عند التصحيح الدرجات من (٥-١) على التوالي للفقرات الايجابية ، ومن (١-٥) على التوالي للفقرات السلبية.

وكان تسلسل الفقرات الإيجابية ضمن المقياس هي (١ ،٢، ٣ ،٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧)

أما تسلسل الفقرات السلبية فهي (٤، ١١، ١٢ ، ١٣، ١٧، ٢٤)

ولأجل الحصول على الدرجة الكلية لكل مستجيب تجمع الدرجات التي يحصل عليها في استجابته على فقرات المقياس ل (٢٧) فقرة .

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التحفيز الذاتي

إن الهدف الأساس من تحليل الفقرات ،الحصول على بيانات يتم بموجبها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس ، وتعرف القوة التمييزية هي مدى قدرة الفقرة على الممايزة بين الأفراد المميزين في الصفة التي يقيسها المقياس ، وبين الأفراد الضعاف في ذات الصفة نفسها ، ومن ثم فهي تعمل على ابقاء الفقرات الجيدة في المقياس. (Eble,1972: 392)

وتعد طريقة المجموعتين المتطرفتين (الموازنة الطرفية) ، والاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) إجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرات ، وبذلك لجأت الباحثة إلى كلتا الطريقتين في تحليل فقرات مقياس التحفيز الذاتي ، وكالاتي

أ- **القوة التمييزية** :يقصد بالقوة التمييزية للفقرات هي مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد من ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا بالتسمية للسمة او الصفة التي تقيسها الفقرة (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٧٩). فضلا عن ذلك فأن معامل التمييز يمكن الافادة منه لمعرفة مدى صدق الاختبار الداخلي والخارجي للتمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة (الامام، ١٩٩٠: ١١٤).

ويؤكد (Chiselli&etal، ١٩٨١) ضرورة ابقاء الفقرات ذات القوة التمييزية العادية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة او تعديلها وتجريبها من جديد، (Chiselli &et al,1981: 439)

ومن اجل ايجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس التحفيز الذاتي طبقت الباحثة المقياس على افراد عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة بغداد واعتمدت الباحثة اسلوب المجموعتين المتطرفتين للتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس الوعي بما وراء المعرفة على وفق الخطوات الاتية:

١. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة
٢. ترتيب الاستمارات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة

٣. تعيين نسبة الـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا في المقياس لتشمل المجموعتين المتطرفتين لانها تحقق افضل شرطين في التمييز وهما الحجم والتباين.

وبما ان مجموع عينة التحليل الاحصائي (بلغت (٤٠٠) استمارة فأن نسبة (٢٧%) تكون (١٠٨) استمارة لكل مجموعة من المجموعتين (العليا الدنيا) وعليه فأن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي بلغت (٢١٦) استمارة وبتطبيق الاختبار التائي (T-test)لعينتين مستقلتين، اذ عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لقوة التمييز لكل فقرة وعن طريق مقارنتها بالقيمة التانية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) تبين ان جميع فقرات مقياس التحفيز الذاتي كانت مميزة، وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

القوة التمييزية لمقياس التحفيز الذاتي باستعمال العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	4.79	0.6	10.26	دالة
	دنيا	3.51	1.15		
2	عليا	4.24	1.1	7.88	دالة
	دنيا	2.96	1.27		
3	عليا	4.31	0.77	9.37	دالة
	دنيا	2.92	1.35		
4	عليا	3.09	1.05	1.28	غير دالة
	دنيا	2.91	1.07		
5	عليا	4.64	0.65	9.69	دالة
	دنيا	3.37	1.2		
6	عليا	4.07	1.05	7.48	دالة
	دنيا	2.87	1.3		
7	عليا	4.48	0.75	9.24	دالة
	دنيا	3.29	1.11		
8	عليا	4.53	0.81	6.13	دالة
	دنيا	3.69	1.16		
9	عليا	4.16	1	4.16	دالة
	دنيا	3.48	1.36		
10	عليا	3.44	1.22	1.52	غير دالة
	دنيا	3.19	1.28		
11	عليا	3.47	1.22	5.43	دالة
	دنيا	2.61	1.11		
12	عليا	3.61	1.43	5.98	دالة
	دنيا	2.55	1.17		
13	عليا	3.41	1.33	3.71	دالة
	دنيا	2.77	1.2		
14	عليا	4.07	1.05	8.90	دالة

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
	دنيا	2.63	1.32		
15	عليا	4.43	0.76	7.69	دالة
	دنيا	3.22	1.44		
16	عليا	4.44	0.74	9.46	دالة
	دنيا	3.23	1.11		
17	عليا	4.23	1.24	9.74	دالة
	دنيا	2.56	1.29		
18	عليا	4.16	1.28	7.43	دالة
	دنيا	2.88	1.25		
19	عليا	2.71	1.5	0.37	غير دالة
	دنيا	2.64	1.4		
20	عليا	4.86	0.4	10.97	دالة
	دنيا	3.56	1.16		
21	عليا	2.96	1.32	3.19	دالة
	دنيا	2.42	1.19		
22	عليا	3.82	1.15	2.89	دالة
	دنيا	3.36	1.2		
23	عليا	4.36	1.2	7.33	دالة
	دنيا	3.15	1.23		
24	عليا	3.95	1.31	3.87	دالة
	دنيا	3.26	1.33		
25	عليا	4.89	0.32	11.69	دالة
	دنيا	3.33	1.35		
26	عليا	3.23	1.53	-0.35	غير دالة
	دنيا	3.3	1.19		
27	عليا	4.81	0.55	9.52	دالة
	دنيا	3.6	1.19		

من الجدول اعلاه يتبين أن جميع الفقرات مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214) عدا الفقرات (٤-١٠-١٩-٢٦) .عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا (108) لكل منهما .

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التحفيز الذاتي

يلجأ الباحثون الى هذا الاسلوب لمعرفة اذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس، لذا يعد هذا الأسلوب من ادق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، (عيسوي، ١٩٩٩: ٩٥).

وان صدق الفقرة من مؤشرات التحليل الاحصائي للفقرات ويتكون عن طريق ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (عودة، ١٩٩٨: ٣٤٠).

ولقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس التحفيز الذاتي والدرجة الكلية للمقياس وقد بلغت الاستمارات الخاضعة للتحليل الاحصائي (٤٠٠) استمارة وهي ذات الاستمارات التي خضعت للتحليل في استخراج التميز بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط والبالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وجدول (٩) يوضح ذلك :

جدول (٩)

صدق فقرات مقياس التحفيز الذاتي باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	قيمة الارتباط	الدلالة	الفقرة	قيمة الارتباط	الدلالة	الفقرة	قيمة الارتباط	الدلالة
1	0.51	دالة	10	سقطت في التمييز		19	سقطت في التمييز	
2	0.45	دالة	11	0.29	دالة	20	0.55	دالة
3	0.42	دالة	12	0.36	دالة	21	0.13	دالة
4	سقطت في التمييز		13	0.25	دالة	22	0.15	دالة
5	0.53	دالة	14	0.45	دالة	23	0.34	دالة
6	0.37	دالة	15	0.39	دالة	24	0.23	دالة
7	0.47	دالة	16	0.43	دالة	25	0.56	دالة
8	0.27	دالة	17	0.5	دالة	26	سقطت في التمييز	
٩	0.35	دالة	18	0.36	دالة	27	0.55	دالة

ملاحظة : جمع القيم في الجدول أعلاه ارتباطها بالدرجة الكلية دال احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) .

علاقة درجة المجال بالمجال و المجال بالدرجة الكلية لمقياس التحفيز الذاتي

ان ارتباطات المجالات الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس هي قياسات اساس للتجانس لانها تساعد في تحديد مجال السلوك المراد قياسه (Anastasi ,1976 .١٥٥)

قد تم تحقق ذلك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات افراد العينة ضمن كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وذلك بالاعتماد على درجات افراد العينة ككل وبعد استعمال الاختبار الثاني لمعامل الارتباط اتضح ان معاملات الارتباط دالة احصائياً خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٢٣) والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

صدق مقياس التحفيز الذاتي باستعمال أسلوب علاقة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية

المجال / المجال	الحاجة الى الانجاز	الحاجة الى القوة	الحاجة الى الانتماء	التحفيز الذاتي
الحاجة الى الانجاز	1	0.47	0.51	0.84
الحاجة الى القوة	--	1	0.31	0.74
الحاجة الى الانتماء	--	--	1	0.76

التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التحفيز الذاتي

اسلوب احصائي يستخدم في دراسة الظواهر بهدف ارجاعها الى العوامل المؤثرة فيها، وهو عملية رياضية تستهدف تفسير معاملات الارتباط الموجبة، التي لها دلالة احصائية بين مختلف المتغيرات وهنالك نوعان من التحليل العاملي هما (التحليل التوكيدي، والتحليل الاستكشافي) وقد اعتمدت الباحثة في مفهوم التحفيز الذاتي على التحليل الاستكشافي اذ يستخدم هذا النوع من التحليل في الحالات التي تكون فيها

العلاقات بين المتغيرات والعوامل الكامنة غير المعروفة، (تغيزة ٢٠١٢: ١٨)، لذا اجرت الباحثة التحليل العاملي وجدول (١١) يوضح ذلك

قيمة اختبار (كايزر ماير اولن) بلغت (0.71) تقارن مع (0.50) درجة القطع ، وهي اعلى من درجة القطع مما يشير الى ان حجم عينة البحث مناسبة للتحليل العاملي.

جدول (١١)

مصفوفة العوامل لمقياس التحفيز الذاتي بعد التدوير

ت	تسلسل الفقرة في المقياس	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١	١	0.57	0.47		
٢	٢	0.53			
٣	٣	0.45			
٤	٥	0.73		0.341	
٥	٦	0.62			
٦	٧	0.48			
٧	٨	0.43	-0.33		
٨	٩	0.50		0.325	
٩	١١		0.42		
١٠	١٢		0.71		
١١	١٣		0.4	-0.397	
١٢	١٤		0.43		
١٣	١٥		0.50		
١٤	١٦		0.45		
١٥	١٧		0.71	0.451	
١٦	١٨				0.547
١٧	٢٠				0.624

ت	تسلسل الفقرة في المقياس	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١٨	٢١			0.438	0.76
١٩	٢٢	0.33		0.348	0.341
٢٠	٢٣				0.438
٢١	٢٤		0.40		0.697
٢٢	٢٥				0.417
٢٣	٢٧				0.58
الجذر الكامن		**2.95**	**2.16**	**2.16**	**1.90**
التباين المفسر		**12.83**	**9.40**	**9.39**	**8.27**

من الجدول اعلاه يتبين ان نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التحفيز الذاتي أفرز ثلاثة عوامل وان هذه العوامل تفسر ما مقداره **(39.88%)** من التباين الكلي ، وأن العامل الأول يمثل مجال (الحاجة الى الانجاز) وتشبعت عليه الفقرات (١-٢-٣-٥-٦-٧-٨-٩) ، والعامل الثاني يمثل مجال (الحاجة الى القوة) وتشبعت عليه الفقرات (١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧) ، والعامل الرابع يمثل مجال (الحاجة الى الانتماء) وتشبعت عليه الفقرات (١٨-٢٠-٢١-٢٣-٢٤-٢٥-٢٧) عدا الفقرة (٢٢) التي تشبعت على ثلاثة عوامل بقيم تشبع متقاربة ، وبهذا عد المقياس صادقا بنائيا وأن عدد فقرات المقياس (٢٢) فقرة بصورته النهائية .

مؤشرات ثبات مقياس التحفيز الذاتي :

تم حساب الثبات لمقياس التحفيز الذاتي بطريقة الفاكرونباخ، اذ تعد معادلة الفاكرونباخ من اكثر المعادلات شيوعا في حساب معامل الثبات لأنه يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس . فضلا عن انه يعطي دليلا على دقة المقياس ويسمى كذلك بـ (معامل الاتساق الداخلي) (عودة و الخليلي، ١٩٨٨ :٣٥٥)

تعتمد طريقة الانحراف المعياري للمقياس والانحراف المعياري للفقرات المفردة . ولتحقيق ذلك اعتمدت (١٠٠) استمارة وطبقت معادلة الفاكرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.٧٤) بعد حذف الفقرات (26-22-19-10-4)

التطبيق النهائي لمقياس التحفيز الذاتي

قامت الباحثة بعد التأكد من صدق وثبات مقياس التحفيز الذاتي بتطبيقه على عينة البحث النهائي البالغة (٣٨٢) طالب وطالبة . تكون مقياس التحفيز الذاتي بصيغته النهائية من (٢٢) فقرة ملحق (٧) ، وبهذا فإن أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها (٢٢) وأعلى درجة (١١٠) .

موزع على ثلاث مجالات وهي على التتابع الاتي :

المجال الأول (الحاجة الى الانجاز) ، المجال الثاني (الحاجة الى الانتماء)، المجال الثالث (الحاجة الى القوة) و امام كل فقرة خمسة بدائل (تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، لتنطبق علي نادرا،لا تنطبق علي ابدا) تقابلها درجات (٥-١) للفقرات الايجابية والدرجات(١-٥) للفقرات السلبية .

الخصائص الاحصائية الوصفية للمقياس :

من الجدول(١٢) و الشكل (٢) يتبين ان توزيع درجات افراد عينة البحث على مقياس التحفيزالذاتي توزيعا اعتداليا و ذلك كون ان قيمتي الالتواء و التفلطح هي دون(١.٩٦) لذا لجأت الباحثة الى استعمال الوسائل الإحصائية المعلمية في استخراج نتائج البحث.

جدول (١٢)

الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس التحفيز الذاتي

ت	المؤشر	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	المتوسط Mean	80.94	5	الالتواء Skewness	-٠.٢٧
2	الوسيط Median	82	6	التفلطح Kurtosis	-٠.٤١
3	المنوال Mode	82	7	أقل درجة Minimum	52
4	الانحراف المعياري Std.Dev	10.47	8	أعلى درجة Maximum	105

عرض النتائج و مناقشتها

الهدف (١) : قياس التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة .

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التحفيز الذاتي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (382) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٧٧.٩٩) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٠.١٥) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (66) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة بعد التحقق من توزيع الدرجات اعتداليا باستخراج الالتواء و التفرطح و تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (381) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (٢٣) يوضح ذلك .

جدول (٢٣)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التحفيز الذاتي

العينة	الالتواء	التفرطح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
382	٠.١٧ –	٠.٥٤	٧٧.٩٩	١٠.١٥	٦٦	23.10	1.96	381	دال

تشير نتيجة الجدول (٢٣) الى ان عينة البحث لديهم التحفيز الذاتي بمستوى مرتفع .وتشير هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من التحفيز الذاتي، في سبيل تحقيق الإنجاز وأهدافهم المستقبلية. و يبدو ان أصحاب الطموح العالي لديهم اهداف يتابعونها بطريقة منظمة و فاعلة وانهم يكرسون انفسهم و طاقاتهم للعمل و الاجتهاد و ان تخيلاتهم المستقبلية تعكس الرغبة العالية في تحقيق الأهداف.(Costa&MC.Crea,1998:122)

المقترحات :-

- اجراء دراسات ارتباطية بين التحفيز الذاتي و متغيرات اخرى كمفهوم الاستقرار، الشعور بالذات، جودة الحياة .
- اجراء الدراسة على مجتمعات بحث اخرى كطلبة الدراسات العليا و الاساتذة.

التوصيات :-

من خلال النتائج التي تم التوصل لها في هذه الدراسة توصي الباحثة بالتالي :

- توجيه وحدات الارشاد في الجامعات على اعداد نشرات و إقامة دورات تسهم في رفع مستوى التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة.
- ضرورة الاهتمام بتعزيز التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة من خلال توفير بيئة تعليمية تتيح للطلبة حرية التعبير و تبادل الأفكار و الابداع وكذلك الاعتماد على النفس.

المصادر العربية:-

- خليفة ، عبد اللطيف محمد ،(٢٠٠٠): الدافعية للانجاز ، دار غريب، القاهرة، مصر.
- ذيب علوان، (٢٠١٢): التفكيرالجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق انموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة، مجلة الاستاذ،العدد(٢٠١)
- راجح ،احمد عزة (١٩٨٧): اصول علم النفس، دار المعارف ، القاهرة .
- الريماوي، محمد عودة ،(٢٠١١): علم النفس العام، دار المسيرة، القاهرة.
- الزوبعي ، عبد الجليل وآخران (١٩٨١):الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للنشر والطباعة، جامعة الموصل.
- سرحان، نظمية (١٩٩٣): العلاقة بين مستوى الطموح و الرضا المهني للاخصائيين الاجتماعيين، مجلة علم النفس ، السنة السابعة ، العدد الثامن و العشرون.
- شلتر، دوان(١٩٨٣) ، " نظريات الشخصية " ، ترجمة الكربولي، حمد دلي والقيسي، عبد الرحمن، بغداد، مطبعة جامعة بغداد .
- طه، فرج عبد القادر،(٢٠٠٣): موسوعة علم النفس و التحليل النفسي، دارالغريب للطباعة والنشر، ط٢، القاهرة، مصر

- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي ،ط١، القاهرة ،دار الفكر العربي.
- العنزي، فهد(٢٠٠٧): الوسواس القهري و علاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشحصية ، رسالة ماجستير (منشورة)، كلية التربية ، جامعة عين شمس
- عياصرة ، علي احمد عبدالرحمن،(٢٠٠٦): القيادة و الدافعية في الادارة التربوية، ط١، دار حامد للنشر والتوزيع، عمانو الاردن
- العيسوي ، عبدالرحمن محمد، (١٩٨٥): القياس و التجريب في علم النفس والتربية ،الاسكندرية،دارالمعرفة الجامعية.
- قطامي، يوسف و عدس، عبد الرحمن (٢٠٠٢)علم النفس العام، عمان/ الاردن: دار الفكر لمطباعة والنشر.
- كاظم ، علي مهدي،(٢٠٠١): نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: مؤشرات سايكومترية من البيئة العربية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الحادي عشر، العدد٣٠ _ محمد، سلمى عبيد،(٢٠١٤): تقرير المصير والخبرة العاطفية وعلاقتهما بالكفاح التحصيلي لدى طلبة الجامعة ،اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الصرفة \ابن الهيثم ١ ، جامعة بغداد–العراق.
- مرعي، توفيق وبلقيس، احمد،(١٩٨٤): الميسر في علم النفس الاجتماعي، دارالفرقان للنشر والتوزيع.
- المليحي،حليمي(١٩٨٤): علم النفس المعاصر، دارالمعرفة العربية ،ط٦، بيروت
- اليوسفي علي(٢٠٠٨): دافع الانجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلبة التربية للبنات، مجلة الكلية الاسلامية الجامعية ،العدد ٣٢

المصادرالاجنبية :

- Allen, M. & Yen, E(1989):Introduction to measurement theory, stet colifornia, U.S.A.
- Anastasi, a. (1976): psychological testing, (4 th.ed) Macmillan Company , New Yorok.
- Bjurerg,H.(2014).Academic Achievement and Personality Traits: An Empirical and Neurological Investigation(A bachelor project). University of Skoved:Tokyo.
- Brody,N,(1983) Human Motivation: Commentary on Goal_Directed Action , New york : Academic press
- Costa .L & Kallick .B. (2003):"Discovering and Exploring Habits of mind " , ASCD. Alexandria , Victoria ,USA .
- Costa, A and Kallick, B (2000) Habits of Mind: A Developmental Series. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.
- Costa, P.T., & McCrae, R.R. (1992). Revised NEO personality inventory Neo-Pi-R and Five-factor inventory. (NEO-FF1) professional manual Odessa, FL, psychological assessment resource
- Costa, P. T., Jr., & McCrae, R. R. (1998). Six approaches to the explication of facetlevel traits: Examples from conscientiousness. European Journal of Personality.

- DeYoung, C. G., & Gray, J. R. (2009). Personality neuroscience: Explaining individual differences in affect, behavior, and cognition. In P. J. Corr, & G. Matthews (Eds.), Handbook of Personality (pp. 323–346). New York: Cambridge University Press.
- DeYoung, C. G. (2010). Personality neuroscience and the biology of traits. Social and Personality Psychology Compass.
- Della-Piana, C. (2003, June), A Longitudinal Study Of Student Persistence In Science, Technology, Engineering, And Mathematics (Stem) At A Regional Urban University Paper presented at 2003 Annual Conference, Nashville, Tennessee. https://peer.asee.org/12229
- Ebel, R. L. (1972): Essential of Educational Measurement. 2 nd- ed, , Prentice- Hill, New Jersey.
- Eisenberg, N., Duckworth, A. L., Spinrad, T. L, Valiente, (2012). Conscientiousness: origins in childhood, American Psychological Association.
- Emmons, R.A. & McAdams, D.P. (1991). Personal strivings and motive dispositions: Exploring the links. Personality and social psychology bullent .
- Emmons,R,A, (2003) : personal goals, life meaning And virtue: Wellsprings of A positive life, New York

- Hill, A. P., Hall, H. K., & Appleton, P. R. (2010). A comparative examination of the correlates of self-oriented perfectionism and conscientious achievement striving in male cricket academy players. Psychology of Sport and Exercise.
- John, O. P., & Srivastava, S. (1999). The Big 5 trait taxonomy: History, measurement, and theoretical perspectives. In L. A. Pervin & O. P. John (Eds.), Handbook of Personality: Theory and research (pp.102–138). New York: Guilford Press.
- Kamine.J.(1974). The science and polities of .I.Q. Hillsdale.N.J.Erlbaum.
- -Kokonyei,G,Reinhardt,M,Pajkossy,P.Kiss,B,Demetrovics,Z. (2008)Characteristics of Personal Strivings and their Relationship with Life Satisfaction .Cognition ,Brain, Behavior,An a Interdiscplinary Journal .
- Korman,A,K.(1974) The Psychology of Motivation ,new yourk : prenti-Hall Inc .
- -Lindquist, E. F. (1951) : Educational Measurement. Washington American Councilom Education.
- Sheldon, K. M., & Kasser, T. (2008). Psychological threat and extrinsic goal striving. Motivation and Emotion.
- -Stanle, G.J.& Hopkins, k.D (1972): educational and psychology measurement and evaluation , new jersey: prentice hill.

- Tavani, C.M., &Losh ,S.C. (2003).Motivation,self-confidence,expectations as predictors of the academic performancesamong our high school students .Child Study Journal.
- Ziegler Mathias,(2009) :Conscientiousness,achievement Striving, and intelligence as performance predictors in a sample of Geman psychology students.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات
توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية
ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق
هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
614 لعام 1994
بغداد ـ العراق